



هنا قتل ولدي

Here where my  
son has been killed



رابطة أمهات المختطفين  
Abductees' Mothers Association

# القبر الكبير

تقرير حقوقي يرصد ويوثق مقتل عشرات  
المختطفين في قصف سجن كلية المجتمع بمحافظة ذمار

نوفمبر 2019

## إهداء ومواساة

إلى قلوب الأمهات التي ضحت منذ الميلاد حتى الممات.. نحن معكن.  
 إلى قلوب الزوجات التي وفّت منذ اللقاء الأول حتى وجع الوداع..  
 نحن معكن.  
 إلى قلوب الأخوات اللاتي كن نعم السند في الحياة وفي الممات..  
 نحن معكن.  
 إلى قلوب أحببنا الأطفال.. ستكبرون يوماً، وستصنعون رغم كل  
 شيء الحب والسلام.  
 إلى الضمير الإنساني الذي لا ينطفئ وهجه، ولا تغيب قيمه  
 ومبادئه.. ساندوا الضحايا.  
 إلى حماة حقوق الإنسان أنتم اليوم أمام جريمة مركبة ومجرمين  
 عدة.. فلا تتهاونوا معهم ولا تسمحوا بتكرارها.  
 إلى صديقاتنا وزملائنا المتضامنين والحقوقيين والمحامين..  
 إن العائلات لم تعرف الراحة منذ الأول من شهر سبتمبر ٢٠١٩م حتى  
 اللحظة..  
 فاصنعوا لها السكينة، ولا تتركوا الجناة والمتسببين بهذه الجريمة  
 دون أن ينالوا العقاب.  
 إلى مرتكبي هذه الجريمة والمتسببين بها.. لن تسقط الجريمة  
 بالتقادم.



## المقدمة :

منذ سيطرة جماعة الحوثي على العاصمة صنعاء في سبتمبر 2014م شرعت الجماعة المسلحة في اختطاف معارضيها وممارسة شتى الانتهاكات بحقهم، وازدادت وتيرة الاختطاف بدعوى تأييد عاصفة الحزم وتدخل قوات التحالف العربي من أجل إعادة الشرعية.

امتلات السجون الرسمية بالمعارضين؛ فاستخدمت جماعة الحوثي المباني التعليمية ودور العبادة ومنازل المعارضين التي استولت الجماعة عليها في إخفاء المختطفين

وتعذيبهم تعذيباً وحشياً أفضى بالكثير منهم إلى الموت.

ومن تلك المباني التي استخدمتها جماعة الحوثي في إخفاء المختطفين وتعذيبهم مبنى كلية المجتمع بمحافظة ذمار.



ويهدف هذا التقرير الذي تصدره رابطة أمهات المختطفين إلى إلقاء الضوء على جريمة اهتزت لها أركان الإنسانية وهي قصف سجن كلية المجتمع من قبل طيران التحالف ثم إطلاق النار على الفارين من جحيم القصف مما نتج عنه مقتل "137" من المحتجزين وجرح "45" منهم كما سنورد تفاصيل ذلك في التقرير.

## منهجية التقرير

لقد رصدت رابطة أمهات المختطفين العشرات من حالات الاختطاف والإخفاء القسري داخل سجن كلية المجتمع بدمار التابع لجماعة الحوثيين المسلحة قبل قصف طيران التحالف العربي، ورصدت الانتهاكات التي تعرض لها المختطفون داخله، واستمعت لشهادات عددٍ من المفرج عنهم الذين كانوا قد احتجزوا داخل هذا السجن حول هذه الانتهاكات، كما رصدت عشرات الحالات لضحايا جريمة قصف طيران التحالف العربي لسجن كلية المجتمع بدمار وتداعياتها على ذوي الضحايا، وقد ضمنت الرابطة هذا التقرير هذه الانتهاكات، لتوفير مرجع حقوقي عنها للمنظمات الحقوقية والمحافل الدولية، وحتى لا تدرج هذه الانتهاكات في ملف النسيان وتضيع حقوق الضحايا، وحتى لا يفلت مرتكبوها والمتسببين بها من العقاب.

واعتمد فريق الرصد في رابطة أمهات المختطفين في إعداد هذا التقرير على النزول الميداني لأسر الضحايا في محافظات تعز وإب وذمار ولحج والبيضاء وأمانة العاصمة وأبين، وتوثيق شهاداتهم مع جمع البيانات والمعلومات والصور ومقاطع الفيديو ذات الصلة بالحادثة، كما اعتمد الفريق على الاستماع المباشر لعدد من الناجين وتوثيق إفاداتهم بحسب المنهجية المتبعة المعمول بها لدى المنظمات الدولية في الرصد والتوثيق والتحقق من صحة الوقائع ووفقاً لمرجعيات القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني والمواثيق والمعاهدات الدولية لاسيما اتفاقية جنيف.

كما قام الفريق بالنزول إلى موقع الحدث في كلية المجتمع ومعاينة المبنى الذي كان يحتجز فيه المختطفون وقد أحيل إلى ركام بفعل القصف واستمع الفريق إلى شهود من أبناء المحافظة تحدثوا عن لحظة القصف وعدد الغارات، كما زار الفريق مستشفى ذمار العام واطلع على إجراءات تسلم الأسر للجثامين والأشلاء، وعلى طريقة حفظ الجثث في الحاوية المبردة.



## خلفية

حولت جماعة الحوثيين كلية المجتمع في محافظة ذمار من مبنى تعليمي إلى مخازن أسلحة ومركز عسكري لتدريب عناصرها فتعرضت لقصف طيران التحالف في 7/6/2015م وتهدمت أجزاء من مباني الكلية ولكن هذا لم يمنع جماعة الحوثيين من استخدام المكان ثانية لأغراض عسكرية بل إنها خصصت أحد المباني للاحتجاز المئات من معارضيها في ذلك المكان المعرض حتما لخطر القصف.

مخالفة بذلك القواعد العرفية للقانون الدولي الإنساني منها القاعدة 121 (يوضع الأشخاص المحرومون من حريتهم في أماكن بعيدة عن منطقة القتال وتؤمن لهم الرعاية والظروف الصحية) وهذا أبعد ما يكون عن سجن كلية المجتمع، وتنص اتفاقية جنيف الرابعة في المادة ٨٣ أنه: (لا يجوز للدولة الحاجزة أن تقيم المعتقلات في مناطق معرضة بشكل خاص لأخطار الحرب)

وقد تكرر هذا الفعل من جماعة الحوثيين بما لا يترك مجالاً للشك في تعمد ذلك ففي أكتوبر من العام 2017م تم نقل قرابة " 200 " من المحتجزين من عدة سجون وأماكن احتجاز سرية إلى مبنى الشرطة العسكرية والذي كان قد تعرض لقصف طيران التحالف في وقت سابق ليقصف مرة أخرى بتاريخ 13/12/2017م ونتج عنه مقتل " 34 " من المحتجزين وتسجيل " 32 " في عداد المفقودين حيث لم تتضح هوياتهم من خلال الأشلاء المبعثرة.



وقصفت قوات التحالف مقر أمن الزيدية في محافظة الحديدة بتاريخ 30/10/2016م وراح ضحية هذا القصف "70" بينهم عدد من المختطفين كان من أبرزهم (أحمد مساوى حاج و أحمد ملحان وحسن حسن يعقوب الخشم وسالم كنباش)، كما قصفت مزرعة الزندانى بالصليف في محافظة الحديدة التي حولتها جماعة الحوثي إلى معتقل ونتاج عن ذلك عشرات الضحايا من القتلى والجرحى وفي 8/8/2016م قصفت طائرات التحالف مبنى الأمن السياسي في الحديدة ثم أعادت قصفه للمرة الثانية في العام 2017م وفي كل مرة كان هناك العشرات من الضحايا من المختطفين المدنيين ما بين قتل وجريح ولايزال بعض المختطفين الذين كانوا محتجزين هناك مجهولي المصير إلى اليوم منهم على سبيل المثال:

(أبكر عبدالله عبده برخلي و طارق أحمد سعيد خلف و غزالي علي حسن المحدي) وغيرهم؛ بسبب غياب التحقيق في هذه الجرائم المزدوجة بحق المختطفين.

وفي مايو 2015م احتجزت جماعة الحوثي العشرات من المختطفين في مبنى حديقة جبل هران بدمار، والذي كانت تستخدمه الجماعة كمخازن أسلحة وتعرض المبنى للقصف بتاريخ 21/5/2015م ونتاج عنه مقتل "11" مختطفا كان أبرزهم الصحفيان الشابان "عبد الله محمد قابل" و "يوسف عبد الله حسين العيزري" والناشطان السياسيان "أمين ناجي الرجوي" و "علي ناصر الصباري".



## الموقع ووصف المبنى

كلية المجتمع في ذمار:



هي عدة مبان حكومية أنشأتها الحكومة لتستوعب الطلب المتزايد على الالتحاق بالجامعات وتقع على بعد ثلاثة كيلو مترات من مدخل مدينة ذمار تتألف من خمسة مباني، وكان الطلاب قد بدأوا بالدراسة فيها ثم بسبب شحة الإمكانيات انتقلوا إلى جامعة ذمار لمواصلة الدراسة وعند سيطرة جماعة الحوثي على المدينة قامت

باستخدام مبنى الكلية كمخازن أسلحة ومركز عسكري لتدريب عناصرها فتعرضت لقصف طيران التحالف بتاريخ 7/6/2015م وتهدمت أجزاء كبيرة من المبنى ثم استخدمت جماعة الحوثي أحد مبانيها بعد ذلك في إخفاء معارضيها وتعذيبهم.

وظلت تستخدم بقية المباني استخداما عسكريا لتخزين العتاد الحربي والإمدادات العسكرية.

يتألف المبنى الذي كانت تستخدمه جماعة الحوثي في احتجاز معارضيها من دورين، ويحتوي كل دور على عنبر واحد بمساحة تقريبية " 8×16 " متر يتكدس فيه قرابة " 100 " مختطف في المتوسط ويصل في بعض الأحيان إلى " 160 " في العنبر الواحد وكان يصل عدد المحتجزين في هذا المبنى إلى " 200 " في كثير من الأحيان، إضافة إلى غرف التحقيق والحجز الانفرادي الذي كان يمارس فيها أساليب التعذيب الوحشي بحق المختطفين.

## بيئة السجن وظروف الاحتجاز

### 1- الازدحام الشديد وانعدام التهوية :

كان المحتجزون يتكدسون في مساحة ضيقة مقارنة بعددهم الكبير..

يتحدث أحد المختطفين الذين خرجوا من سجن كلية المجتمع عن الزحام الشديد الذي كانوا يعانون منه :

( كنا في ازدحام شديد حيث كان عددنا في العنبر الواحد 160 شخصا لدرجة أن الواحد منا كان يتنفس من فم صاحبه وكنا إذا أراد أحد منا الذهاب لدورة المياه يجد صعوبة شديدة في تخطي الزحام حتى يصل إلى دورة المياه).

### 2- الإخفاء القسري وعدم السماح بالزيارات:

ولم يكن يسمح لأهالي المختطفين بزيارتهم في هذا السجن مهما طالت فترة احتجازهم فيه، بل إن كثيرا من أهالي الضحايا لم يكونوا على علم بوجوده في كلية المجتمع إلا بعد ورود اسمه ضمن كشوفات القتلى.

### شمسان علي فارغ غرافة (36 عاما) محافظة إب

تم اختطاف شمسان من قبل مجموعة مسلحة من منزله وأمام أطفاله بتاريخ 11/12/2018 وعند سؤال أسرته الخاطفين عن سبب احتجازه أخبروهم بأنهم يريدون منه كتابة تعهد بعدم الالتحاق بالشرعية وسيعيدونه مباشرة بعد كتابة التعهد ولكن أسرته تفاجأت بنقله إلى سجن البحث الجنائي بإب واستطاع شقيقه زيارته فوجد فيه آثار خدوش وجروح مما يدل على تعرضه للتعذيب ثم نقل إلى السجن المركزي بإب ثم أخفي ولم تعلم أسرته عنه شيئا حتى تفاجأوا بورود اسمه ضمن قائمة القتلى في قصف كلية المجتمع فذهبوا إلى ذمار ولم يجدوا جثة له أو حتى أشلاء وأخبروهم أنه كان ضمن الأشلاء التي دفنوها بشكل جماعي.

وكان يسمح للمحتجزين في كلية المجتمع باتصال واحد كل شهرين يطلبون فيه من ذويهم إرسال مبلغ من المال ويخبرونهم باسم الشخص الذي ترسل باسمه الحوالة المالية (أحد العناصر الأمنية في جماعة الحوثي) ويمنع عليهم إخبار ذويهم عن مكان احتجازهم. مخالفة بذلك المادة (7) الفقرة (1) بند (ط) من نظام روما للمحكمة الجنائية الدولية والتي اعتبرت الإخفاء القسري جريمة ضد الإنسانية، و(لا يجوز التذرع بأي ظرف استثنائي كان سواء تعلق الأمر بحالة حرب أو تهديد باندلاع حرب أو بانعدام الاستقرار





### 3- الحرمان من الرعاية الصحية :

أما تردي الخدمات الصحية ورفض القائمين على سجن كلية المجتمع إسعاف المرضى ومداواتهم والإهمال الصحي المتعمد فقد تسبب في إصابة العديد منهم بالأمراض المزمنة وتسبب ذلك في وفاة المختطف المعلم " صادق قائد فرحان الحيدري " من محافظة تعز بتاريخ 6/5/2018م

ثم انتشار عدوى مرض السل الرئوي بين المختطفين ووفاة المختطف " هلال الجرفا " بالسل الرئوي في 22/2/2019 وإصابة أحد عشر مختطفا بهذا المرض (توفي منهم ثلاثة في القصف)

### يقول (ع.م) 27 عاما محافظة ذمار

(تم نقلي الى سجن كلية المجتمع وقد أصبت بمرض السل الرئوي أثناء احتجازي في سجن الصالح بمدينة تعز وقد بدأت علامات السل الرئوي تظهر عليّ وكان السجن يومها في ازدحام شديد وانعدام للتهوية وبعد مرور أربعة أشهر من انتقالي إلى سجن كلية المجتمع ساءت حالتي وصرت طريح الفراش ومن رأيي يظن أنني للموت أقرب من الحياة فقد كنت لا أستطيع القيام أو القعود أو المشي وكنت أشعر بأني في حالة ما بين الموت والحياة وأبلغ زملائي مشرفي السجن بحالتي ولكنهم لم يكثرثوا لذلك فأعلن زملائي تضامنهم معي فأضربوا عن الطعام حتى يتم إسعافي وبالفعل تم حملي إلى طبيب و اتضح من خلال الفحص أنني مصاب بالسل الرئوي فأعادوني إلى السجن في غرفة انفرادية بلا تغذية ولا اهتمام فعانيت أشد المعاناة من الآلام والوحشة والأرق ومررت شهور عليّ وأنا في تلك الحالة حتى جاءنا خبر بأن الصليب الأحمر سوف يزور السجن فتفاجأت بأنهم نقلوني إلى صنعاء واحتجزوني في بدروم في مستشفى القدس العسكري حتى لا يراني وفد الصليب الأحمر وظللت عشرة أيام هناك وعندما أعادوني إلى سجن كلية المجتمع منعوني من الفحص لأن ممرضة سألتني عن مكان احتجازي فأخبرتها أنني محتجز في سجن كلية المجتمع.



#### 4- تردي الخدمات المعيشية:

كان المختطفون يشكون من نقص الغذاء وسوء الأصناف المقدمة لهم ومما يزيد الأمر سوءاً أن الزيارات ممنوعة عنهم وبالتالي لا يستطيع أهاليهم إدخال الأطعمة إليهم.

#### محمد معروف النواب (25 عاماً) محافظة ذمار

كان محمد يعمل بائعاً متجولاً لبيع المتلجات (الايسكريم) وذهب للعمل في مأرب بحكم أنها محافظة حارة وسيجد الأيسكريم رواجاً هناك وعندما أراد العودة إلى صنعاء كون أسرته تقيم فيها تم احتجازه في نقطة أبو هاشم في رداع بتاريخ 5/1/2019م وظل محتجزاً في سجن رداع مدة شهرين ثم نقل إلى السجن المركزي بدمار واستطاع زيارته مرتين واتصل لوالدته وهو يشكو لها نقص الغذاء الحاد في السجن وبعد مضي شهر على نقله إلى السجن المركزي بدمار اتصل أحد العناصر الأمنية في السجن المركزي بأسرة الضحية وطلب منهم إرسال مبلغ "53000" مقابل الإفراج عنه وبالفعل أرسلت أسرة الضحية المبلغ المطلوب ولكنها فوجئت بنقله إلى سجن كلية المجتمع حيث الزيارات ممنوعة والسماح بالاتصال نادر جداً. وأصيب الضحية بالسل الرئوي نتيجة العدوى التي انتشرت في السجن وساءت حالته واتصل لأسرته قبل القصف بأسبوعين وحدث والدته عن معاناته من المرض وعن هزال جسمه بفعل نقص التغذية، وبعد القصف ذهب والده للبحث عنه فوجد صورة ابنه ضمن صور القتلى المعلقة على جدران المستشفى فسأل المشرف الحوثي عن جثة ابنه فأخبره أنهم سيتواصلون معه عندما يدفنون الضحايا دفناً جماعياً ولكنهم لم يتصلوا بهم رغم مرور شهرين على الحادثة.



## ما الذي حدث؟

في تمام الساعة الثانية عشرة وست دقائق من صباح الأحد 1/9/2019م قصفت طائرات التحالف مبنى كلية المجتمع الذي يحتجز فيه الحوثيون مائة واثنان وثمانون مختطفا وأسيرا بسبع غارات تركزت على المبنى الذي يتألف من دورين وكذا الساحة المجاورة للمبنى والذي استهدفت الغارات فيها الناجين الذين حاولوا الهرب والنجاة بأنفسهم ومن نجا منهم لاحقته رصاصات عناصر جماعة الحوثي الذين تعقبوا الفارين لإعادتهم إلى المعتقل.

### يقول أحد الناجين من قصف كلية المجتمع:

في الساعة الثانية عشرة منتصف الليل وبعد أن أطفئت الأنوار وكان كل واحد منا على فراشه إذ بطيران التحالف يضرب على الكلية ب3 صواريخ في وقت واحد حتى سقط المبنى الأعلى على الأسفل وكان في الدور الأول " 95 " من المختطفين و الأسرى ويعتقد أنهم قتلوا جميعا وكنت أنا في الأطراف قريبا من الشبائيك التي فتحت بفعل الضغط فخرجت وهربت من المبنى وكان معي بعض الزملاء الهاربين و لاحقتنا غارات الطيران فيما كان يبدو أنه تعمد واضح في استهداف الناجين وقتل بعض الهاربين في تلك الغارات و ظلت أجري هاربا ومعني اثنان من المختطفين ولكنهم قبض عليهم قبل أن ندخل من بوابة المحافظة و شرع أحد المسلحين في ملاحقتي وهو يطلق النار ونجوت بأعجوبة منه بالجري المتعرج والشقلبة حتى وصلت إلى شوارع المدينة فاخفيت عن الأنظار حتى داويت جراحي الناتجة عن شظايا الرصاص المتفجر ولكنني ظلت خائفا لا أستطيع النوم من شدة الصدمة ومن قلق الإعادة إلى السجن في حالة عرف عني الحوثيين شيئا حتى قرأت اسمي في قائمة القتلى التي أصدرتها الجماعة واستطعت بعدها الوصول إلى مناطق تحت سيطرة الحكومة الشرعية.

في الحين الذي تنص المادة 88 من اتفاقية جنيف الرابعة: (تنشأ في جميع المعتقلات المعرضة للغارات الجوية وأخطار الحرب الأخرى مخابئ مناسبة وبعدهد كاف لتأمين الحماية اللازمة. وفي حالات الانذار بالغايات يسمح للمعتقلين باللجوء إليهما بأسرع ما يمكن) ومع افتقار سجن كلية المجتمع لكل الاحتياطات قام مسلحو جماعة الحوثي بإطلاق النار على بعض الناجين.



## الضحايا

كان عدد الضحايا المحتجزين في سجن كلية المجتمع ليلة قصفها "182" نتج عن القصف مقتل "137" مختطفا وجرح "45" منهم بحسب إحصائية الرابطة وقد أرفقنا بهذا التقرير كشفا بأسماء جميع ضحايا القصف من القتلى والجرحى.

وكان معظم ضحايا سجن كلية المجتمع من المختطفين في نقاط التفتيش التي نصبتها جماعة الحوثي على مداخل المحافظات وفي المديرية داخل المحافظات الواقعة تحت سيطرتها وتهمتهم التنقل بين المحافظات الواقعة تحت سيطرة الحكومة الشرعية والمحافظات التي ما زالت تحت سيطرتهم.

كما أن العشرات من الضحايا تم اختطافهم من منازلهم ومقار أعمالهم، وعدد منهم لا يتجاوز أصابع اليد كانوا ضمن الأسرى المحتجزين من جبهات قتالية مع جماعة الحوثي.

### المختطفين المدنيين:

بالرغم من أن القوانين والمعاهدات الدولية تحظر احتجاز المعتقلين المدنيين في مكان واحد مع المحتجزين المقاتلين لكننا وجدنا أن جماعة الحوثي اختطفت العشرات من المدنيين واحتجزتهم مع عدد من الأسرى ثم أطلقت عليهم جميعا اسم الأسرى كما ورد في مذكرة لجنة الأسرى التابعة لجماعة الحوثي، ومن أمثلة المختطفين المدنيين:

### ياسر أحمد قائد الجعشني (43 عاما) محافظة إب

اختطف مسلحون حوثيين ياسر من جوار بيته وهو متجه إلى مدرسته التي كان يعمل مديرا لها بتاريخ 19/3/2017 واقتاده المسلحون إلى مبنى الأمن السياسي في محافظة إب وظل مخفيا هناك لمدة شهرين ثم سمح لأسرته بزيارته وبعد أن قضى عام وسبعة أشهر في الأمن السياسي نقل إلى سجن مدينة الصالح في تعز ثم إلى كلية المجتمع بدمار وعندما وصل خبر القصف لأسرته ذهبوا إلى ذمار ووجدوا اسم الضحية ضمن المتوفين ولكنهم لم يجدوا جثته وظلوا لمدة عشرة أيام يبحثون عن جثة أو أشلاء ولكنهم لم يجدوا شيئا.

### (ع.أ.ع) (40 عاما) محافظة البيضاء

كان يعمل في رعي الغنم وتفاجأ بمسلحين حوثيين يرتدون الزي المدني يأمرونه بترك أغنامه والصعود معهم إلى المركبة التي يستقلونها، ثم اقتادوه إلى مبنى الأمن السياسي بمحافظة البيضاء بتاريخ 28/6/2018م وظل مخفيا فيه مدة شهر كامل، وسمح لأسرته بزيارته بعد المتابعة والبحث عنه.

تم نقل الضحية إلى سجن كلية المجتمع بتاريخ 8/12/2018م ولم تلتق به أسرته حتى تاريخ قصف السجن فذهب أفراد من أسرته للسؤال عنه فوجدوه ضمن الناجين الجرحى في المستشفى وتم إطلاق سراحه بتاريخ 30/9/2019م ضمن مبادرة جماعة الحوثي والتي أطلق فيها جميع جرحى سجن كلية المجتمع.



## صغار السن

بحسب المذكرة التي رفعها رئيس لجنة الأسرى التابعة لجماعة الحوثيين إلى النائب العام موضحة فيها أسماء الضحايا من قتلى وجرحى سجن كلية المجتمع وأعمار البعض منهم (85 اسما موضحا بالعمى) نجد أن معظم الضحايا كانوا من صغار السن حيث كانت تتراوح أعمارهم ما بين (17-29 عاما)

بحسب المذكرة اتضح أن هناك:

“ 10 ” ضحايا أعمارهم دون العشرين.

“ 38 ” أعمارهم في العشرين.

“ 26 ” أعمارهم في الثلاثين.

“ 11 ” أعمارهم في الأربعين.

ومن ضمن صغار السن الذين كانوا محتجزين في كلية المجتمع:

### عماد الدين عبد الناصر الوهاشي (17عاما) محافظة البيضاء

اختطفت جماعة الحوثيين عماد الدين عندما كان في السابعة عشرة من عمره من منزله في محافظة البيضاء بتاريخ 1/10/2017م واقتادته إلى السجن المركزي بالبيضاء - كما علمت أسرته فيما بعد - ولم يسمحوا للضحية بالاتصال لأسرته ثم نقل إلى سجن الأمن السياسي ثم أعيد إلى السجن المركزي ولم تعلم أسرته عن تنقلاته أو تواريخ تلك التنقلات بسبب عدم السماح لهم بزيارته أو التواصل معه ثم نقل إلى كلية المجتمع بدمار وسمح له باتصال لوالده أخبره في الاتصال بأن هناك تبادل قريب للأسرى والمعتقلين برعاية الصليب الأحمر.

وعندما سمع والد عماد بخبر قصف مبنى كلية المجتمع توجه إلى ذمار للبحث عن ولده ولكنه لم يعثر على ابنه ضمن الناجين ولم يعثر أيضا على جثته فاتصل به أحد أتباع جماعة الحوثيين وطلب منه مبلغا من المال وحاول إيهامه أن ابنه عماد في صنعاء يتلقى دورة ثقافية وكان الأب يأمل ذلك ولكنه في اليوم الخامس تلقى تأكيدا من زملاء عماد الناجين أنه كان ضمن ضحايا القصف وساعدهم أحد زملائه في التعرف على جثته والتي كانت قد تغيرت بسبب بقائها تحت الأنقاض لأربعة أيام ثم وضعها في ثلاجة الموتى في مستشفى ذمار العام وهي لا تعمل مما أدى إلى تحلل بعض الجثث وانبعاث رائحة الجثث فأخذت أسرته جثته و دفن في مسقط رأسه بالبيضاء .



وبعض هؤلاء من صغار السن تم اختطافه بسبب انتماء والده السياسي أو عمله في السلك العسكري

### أسعد سعيد حكيمي (21 عاما) أبين مديرية خنفر

كان أسعد طالبا في كلية التجارة ومع حلول الإجازة قرر الذهاب إلى مدينة تعز من أجل العمل فيها وتوفير مصاريف الدراسة للعام التالي؛ فاشتغل حمالا في وكالة البعداني وكان ينام قريبا من محل عمله حتى جاءه مسلحون من جماعة الحوثيين في منتصف ليلة 2/2/2018م واقتادوه إلى سجن مدينة الصالح بتعز بدعوى أن والده يعمل في السلك العسكري مع قوات الحكومة الشرعية وظل هناك مدة أربعة أشهر ثم تم نقله إلى سجن كلية المجتمع بدمار ولم تعلم أسرته بنقله إلا من أحد المعتقلين المفرج عنهم ولم يسمح لهم بزيارته طوال فترة احتجازه واتصل بوالده مرتين فقط كان يتوسل فيها لوالده أن يجد له حلا للخروج من هذا المكان وخاصة وهو يرى مرض السل الرئوي يفتك بزملائه، وبعد جهود مضيئة استطاع والده أن يستكمل إجراءات الضمانة من أجل الإفراج عن ولده ولكنه فوجئ بخبر قصف مبنى السجن فتواصل مع الصليب الأحمر وكله أمل أن يكون ابنه ضمن الناجين ولكن الصليب الأحمر أخبره أن يأتي إلى مستشفى ذمار العام من أجل التعرف على جثة ولده وعند وصوله إلى المستشفى وجد النصف العلوي للجثة فقط فدفنها وعاد إلى منطقتها.

### المرضى باضطرابات نفسية وعقلية:

كان عدد من المحتجزين الذين تم احتجازهم في كلية المجتمع ممن يعانون من اضطرابات نفسية وعقلية ولم يتلق هؤلاء المرضى أي رعاية تتطلبها حالتهم النفسية أو العقلية.

### حسان مهيوب صالح (43 عاما) محافظة تعز

كان الضحية يعاني من اضطرابات نفسية وفي 14/9/2015 وبينما هو يمشي في الشارع أثناء اشتباكات بين طرفي الصراع في تعز أطلق أحد الحوثيين (صاروخ لو) قريبا منه فأصيب بشظايا فجاء مسلحون واقتادوه إلى سجن مدينة الصالح متهمين إياه أنه يتبع المقاومة أو كما كانوا يطلقون عليهم (الدواعش) وظل الضحية مدة عام ونصف في سجن الصالح ثم نقل إلى السجن المركزي بصنعاء كونه يحتوي على مصحة للذين يعانون من اضطرابات عقلية ونفسية وظل لمدة عامين ونصف كان يصل في بعض الأيام إلى فقدان التمييز ثم تمت إعادته إلى سجن الصالح ثم نقل إلى كلية المجتمع واتصل بأسرته قبل القصف بأسبوعين يطلب منهم إرسال مبلغ من المال وعندما علمت أسرته بخبر القصف ووجود اسمه ضمن كشف القتلى بحثوا عنه ضمن الجثث ولكنهم لم يجدوا له أثرا.



## موقف قوات التحالف العربي من الحادثة

في مؤتمر صحفي للمتحدث الرسمي لقوات التحالف العربي تركي المالكي بتاريخ 2/9/2019م استعرض التصوير الجوي من الطائرة أثناء القصف وتحدث أن ذلك كان لاستهداف مخازن سلاح وطائرات مسيرة.

وفي اتصال قناة الحدث بتاريخ 1/9/2019م معه قال المالكي: إن جماعة الحوثي تحاول المتاجرة بالشعب اليمني وتحاول المتاجرة بالأطفال وكل شيء في اليمن وقال إن الإعلام المضلل لجماعة الحوثي ذكرت بعد الاستهداف مباشرة أن التحالف استهدف كلية المجتمع بدمار واليوم هناك رواية جديدة أنه كان استهدافاً لأحد السجون.

وبالرغم من جرم الحادثة وخاصة أن سجن كلية المجتمع كان معروفاً للصليب الأحمر وسائر المنظمات الدولية المهتمة بالشأن اليمني إلا أن قوات التحالف لم تتعامل مع الحادثة بمسؤولية و بدت غير أبهة بالعشرات من الضحايا رغم ارتكابها جريمة تعد من الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني والتي حُددت في البروتوكول الإضافي لعام 1977 (المادة 85) بـ (تعريض الأشخاص الذين هم في قبضة الخصم أو المعتقلين أو المحتجزين أو المحرومين من حريتهم نتيجة النزاع المسلح، لخطر جدي يهدد صحتهم وسلامتهم البدنية أو العقلية...)، وسواء اقتربت عن عمد وسببت وفاة أو أذى بالغاً بالجسد أو بالصحة، أو جعلت السكان المدنيين أو الأفراد المدنيين هدفاً للهجوم، أو شنت هجوماً عشوائياً يصيب السكان المدنيين أو الأعيان المدنية عن معرفة بأن مثل هذا الهجوم يسبب خسائر بالغة في الأرواح أو إصابات بالأشخاص المدنيين أو أضراراً للأعيان المدنية، ويشكل ذلك جريمة حرب.

ومما يزيد الفعل جرماً أن طيران التحالف كان يستهدف الناجين والذين هربوا في ساحة الكلية بعدة صواريخ مما أدى لمقتل الكثير ممن قد كانوا نجوا من قصف مبنى السجن بحسب شهادات بعض الناجين الذين استمع فريق الرابطة لشهاداتهم.

كما لم تعلن قوات التحالف العربي حتى اللحظة عن أي تحقيق في هذه الجريمة كما تنص القواعد العرفية في القانون الدولي الإنساني أنه: (يجب على الدول أن تحقق في جرائم الحرب التي يزعم ارتكابها من قبل مواطنيها أو قواتها المسلحة على أراضي الغير أو على أراضيها ومحاكمة المشتبه بهم عند الاقتضاء، ويجب أن تحقق أيضاً في جرائم الحرب الأخرى الداخلة ضمن اختصاصها ومحاكمة المشتبه بهم عند الاقتضاء).



## كيفية تعامل جماعة الحوثي مع الضحايا وذويهم

### 1- تأخر المعلومات وعدم دقتها:

ظل أهالي معظم الضحايا لأيام وهم لا يعلمون مصير أبنائهم هل هم من الناجين أم من ضمن الضحايا وتواصل عدد منهم بالصليب الأحمر الذي أفاد بدوره أنه لم يتلق قوائم بأسماء الضحايا من جماعة الحوثي وبعد مضي أسبوع تم رفع مذكرة رسمية من اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى التابعة لجماعة الحوثي للنائب العام بتاريخ 7/9/2019م مرفق بها أسماء الضحايا من القتلى والجرحى حيث بلغ عدد القتلى بحسب الكشف 142 قتيلا و42 جريحا إلا أن هذا الكشف برغم تأخر صدوره لم يكن دقيقا.

فقد تضمن كشف القتلى أسماء بعض الأحياء منهم على سبيل المثال داوود نعمان سيف الحداد أحد الجرحى .

كما تضمن بعض الأسماء التي لم تكن موجودة في سجن كلية المجتمع.

تقول زوجة أحد المختطفين ( عندما ضرب الطيران سجن كلية المجتمع أتى الناس ليقدموا لي التعازي بوفاة زوجي كون اسمه ضمن القتلى فأصبت بنوبة بكاء شديدة لكن زوجي اتصل بعدها وأخبرني أنه في سجن الشمالية بدمار وليس في كلية المجتمع وبعد شهر من الحادثة قرأت في الجريدة الرسمية لجماعة الحوثي اسم زوجي أنه ضمن المفقودين تحت الركام فعاودني القلق كوننا ممنوعين من الزيارة او الاتصال ولا نستطيع الاطمئنان عليه )

وأیضا المختطف (ج. ش) والذي كان يرقد في أحد مستشفيات صنعاء وورد اسمه ضمن القتلى

وكذلك أحد الناجين الذين أوردنا شهادته سابقا كما أغفل الكشف ذكر المختطف "إبراهيم فؤاد عبيدان"





## 2. التباطؤ في رفع الأنقاض وانتشال الجثث:

كانت عملية رفع الأنقاض تسير بتباطؤ واضح حيث ظلت عدد من الجثث إلى اليوم السابع وهي تحت الأنقاض وسجلت الكثير من الحالات بوفيات دون جثث أو أشلاء

عنده يحيى محسن الفقيه (22 عاما) محافظة المحويت

تم اختطافه في نقطة الحوبان في محافظة تعز (تتبع جماعة الحوثي) وهو في طريقه إلى المحويت قادما من عدن بتاريخ 28/3/2018 وتم احتجازه في سجن مدينة الصالح لمدة ثلاثة أيام ثم نقل إلى سجن كلية المجتمع بدمار وهناك استطاع أن يتواصل سرا مع أسرته ويخبرهم بمكان احتجازه، وكان اتصاله الأخير قبل القصف بيوم واحد يطلب فيه إرسال مبلغ مالي له، وعندما علمت أسرته بالقصف توجه والده إلى مدينة ذمار وبحث عن جثة ولده ولم يجدها سوى في اليوم السابع حيث كانت لا تزال تحت الأنقاض وكانت قد بدأت بالتحلل فتم دفنه بتاريخ 8/9/2019 .



## مختار أحمد هزاع مرعي (20 عاما) محافظة تعز

في إبريل من العام 2016 كان مختار في طريقه إلى محافظة إب عندما استوقفه بعض مسلحي جماعة الحوثي وطلبوا منه إبراز هويته ولكنه أخبرهم أنه لا يملك هوية بحكم أنه ما زال حدثا في السابعة عشرة من عمره فسألوه عن مكان إقامته فأخبرهم أنه يقيم في حوض الأشرف وباعتبار أن محل إقامته تحت سيطرة الشرعية فقد اقتادوه إلى السجن المركزي بإب وظل فيه لمدة عام ونصف ثم نقل إلى كلية المجتمع بدمار وكان آخر اتصال له مع الأسرة قبل القصف بشهرين أخبرهم في اتصاله أنه مريض ويحتاج أن يرسلوا له مبلغا لشراء أدوية، وبعد إذاعة خبر القصف توجهت شقيقته مع عمه للبحث عنه في مستشفى ذمار واستطاعت شقيقته بصعوبة أن تدخل إلى قسم الجرحى للبحث عنه ولكنه لم تجده بين الجرحى فذهب عمها للبحث عنه في ثلاجة الموتى ولمدة ستة أيام ظل العم يبحث عن جثة مختار ولم يجدها إذ كانت الجثث فوق بعضها البعض وبدون تبريد حتى بدأت الجثث بالتحلل وانبعاث رائحتها فعاد العم وابنة أخيه دون فائدة وقد وضعا صورة مختار لدى أحد الأطباء في المستشفى والذي أخبرهم لاحقا بعد عودتهم إلى تعز أنه وجد جثة مختار وأرسل لهم بصورة وتم التأكد أنها بالفعل لمختار.

وعند زيارة فريق الرابطة لمستشفى ذمار وجد حاوية تضم أشلاء الضحايا والجثث المجهولة من قتلى القصف وهي تقطر ماء من إحدى زواياها ورائحة تحلل الجثث تعم المكان المحيط بالحاوية مما يدل على أنها تظل لفترات دون تبريد، كما أن كثيرا من الأسر استلمت الجثث وقد بدأت بالتحلل حيث أفاد أهالي الضحايا أن الجثث كانت ملقاة بعضها فوق بعض دون تبريد أو استعمال لوسائل تحفظ الجثث من التحلل.

في حين تنص القاعدة 115 من القواعد العرفية للقانون الدولي الإنساني: (تعامل جثث الموتى بطريقة تتسم بالاحترام وتحترم قبورهم وتسان بشكل ملائم)



### 3- احتجاز أقارب الضحايا

وتعرض بعض أسر المختطفين للاحتجاز عند مجيئهم للتعرف على جثث ذويهم من الضحايا واستلامها، وقد تلقت الرابطة 3 بلاغات باحتجاز أقارب ضحايا جاءوا للبحث عن جثث ذويهم مما تسبب في إحجام كثير من أسر الضحايا عن السفر إلى ذمار خوفا من الاحتجاز.

#### أنس ياسين الحمادي (25 عام) ، سليمان ياسين الحمادي (23 عام)

كانا يقيمان في العاصمة صنعاء و قررا السفر إلى سيئون للبحث عن فرص عمل وأثناء مرورهما بنقطة (أبو هاشم) تم توقيفهما واخفاؤهما في سجن رداع ولم يسمحوا لهما مطلقا بالتواصل مع أسرتهما و التي شرعت بالبحث عنهما بعد انقطاع التواصل معهما فقدمت بلاغات لوزارة الداخلية وقامت بنشر صورهما في الصحيفة الرسمية كمفقودين ، ثم فوجئت الأسرة باتصال منهما بعد ثلاثة أشهر فأخبرهم أنس أنه تم نقلهما من سجن رداع الذي احتجزا فيه مدة ثلاثة أشهر إلى سجن في مدينة إب و أن الزيارة ممنوعة عليهما ثم تم نقلهما إلى سجن كلية المجتمع بدمار وأيضا لم يسمح للأسرة بزيارتهم ، حاول والدهما بشتى الطرق الإفراج عنهما فاستخرج الضمانات من عاقل الحارة و مشايخ و نافذين ولكن محاولاته باءت بالفشل فتوفي قهرا وكما بعد عام من اختطاف ولديه . وفي تاريخ 23/8/2019 تلقت الأسرة الاتصال الأخير من أنس وتحدث فيه عن اشتياقه لطعام من صنع والدته وخصوصا الكعك والعشار والسمن البلدي. ثم فجعت الأسرة بخبر قصف كلية المجتمع بعد أسبوع من اتصال أنس الأخير وحاولت والدته التواصل مع قيادات حوثية في سجن ذمار ومع الصليب الأحمر في صنعاء ولكن دون جدوى، ولم تستطع الأسرة الانتقال إلى مدينة ذمار بعد تحذير وردهم من أحد أقاربهم المقربين من جماعة الحوثية أنه يتم احتجاز بعض أهالي الضحايا الذين جاءوا إلى ذمار للسؤال عن مصير أبنائهم.

وظلت الأسرة تجهل مصير ولديها حتى نشر الحوثيين أسماء الضحايا في منشور رسمي صادر عن اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى التابعة لرئاسة هيئة الأركان في وزارة الدفاع يفيد بمقتل " 142 " من المحتجزين ومن ضمنهم أنس وسليمان ياسين الحمادي وعند المطالبة بجثتيهما أفاد المعنيون أنه لا توجد جثث ولا حتى أشلاء لهما.



#### 4- تعرض أسر المختطفين لابتزاز مالي:

وذلك بإيهاهم أن ذويهم من الضحايا لا زالوا على قيد الحياة وأنهم يعلمون أماكنهم كما سبق في حالة (الحدث عماد الدين الوهاشي) المذكورة سابقا وليست هي الحالة الوحيدة بل هناك عدد من الأسر تعرضوا لمحاولات الحوئين في ابتزازهم .

#### زيد علي أحمد معطي (33 عاما) محافظة إب

كان في طريقه للتسوق من مدينة يريم وتم إيقافه في نقطة الضورين (نقطة تفتيش تتبع الحوئين) وتم اقتياده إلى الأمن السياسي بمحافظة إب مع صديقه الذي كان ذاهب للتسوق معه وظل رفيقه محتجزا في الأمن السياسي مدة شهر ثم أفرج عنه وأما زيد فنقل إلى السجن المركزي في إب بعد أن قضى شهرين في الأمن السياسي ثم نقل إلى كلية المجتمع، وعندما علمت أسرته بخبر القصف على الكلية توجهوا إلى مدينة ذمار وبحثوا عنه فلم يجدوه بين الجرحى أو بين الجثث فحاول أحد الحوئين ابتزازهم وطلب منهم مبلغا من المال مقابل أن يخبرهم بمكانه موهما إياهم أنه لا زال حيا فشكت أسرته بالأمر واشتروا عليه لتسليمه المبلغ إحضار تسجيل بالصوت والصورة لزيد يثبت أنه لا زال حيا.

وفي اليوم الرابع علمت الأسرة بوصول جثث جديدة وهناك تعرفوا على جثة زيد وتم دفنه.



## جهود الرابطة

منذ تلقي رابطة أمهات المختطفين البلاغ الأول عن الانتهاكات التي يتعرض لها المختطفون داخل سجن كلية المجتمع، واستماعها إلى شهادات المفرج عنهم الذين احتجزوا لفترات مختلفة داخل هذا السجن وهي تسعى لإنقاذهم، وتعمل مع المنظمات الحقوقية والإنسانية لتمكينهم من حقوقهم الطبيعية، وافتتحت مكتبها في مدينة تعز لتسهل على الضحايا تقديم شهاداتهم، ولتصنع مع عددٍ من المفرج عنهم فريقاً لمساندة المختطفين داخل هذا السجن.

وقد قامت الرابطة بالعديد من الفعاليات قبل جريمة قصف طيران التحالف العربي كلية المجتمع وبعدها، لتضع الجميع أمام مسؤولياته كان من أبرزها:

- نفذت رابطة أمهات المختطفين بتعز وقفة احتجاجية بتاريخ ١٤/ مايو/ ٢٠١٨م نددت في بيانها بالانتهاكات التي يتعرض لها المختطفون في سجن كلية المجتمع، وكان ضحيتها المدرس المختطف صادق قائد فرحان الحيدري بعد تعرضه للتعذيب الجسدي الممنهج، وحرمانه من الرعاية الصحية في سجن كلية المجتمع بدمار، ودعت الصليب الأحمر لزيارة أبنائها المختطفين في سجون ذمار، وتمكينهم من حقوقهم الإنسانية الطبيعية.

- نفذت الرابطة وقفة احتجاجية بمدينة تعز بتاريخ ٢/ مارس/ ٢٠١٩م وجهت في بيانها مناشدة إلى المبعوث الأممي والمفوضية السامية لحقوق الإنسان والصليب الأحمر لإنقاذ أبنائها المختطفين داخل سجن كلية المجتمع إثر وفاة المختطف هلال الجرف بسبب حرمانه من الرعاية الطبية بعد إصابته بمرض السل الرئوي، وتهديد السل الرئوي حياة عدد من المختطفين، ودعت فيها الصليب الأحمر إلى زيارة سجن كلية المجتمع بدمار، واتخاذ الإجراءات اللازمة لإنقاذ المختطفين داخله.

- وجهت رابطة أمهات المختطفين بتعز رسالة رسمية إلى رئيس الصليب الأحمر السيد بيتر ماورير بتاريخ ١٠/ مارس/ ٢٠١٩م، وضعت أمامه بعض المعلومات عن سجن كلية المجتمع بدمار، وانتشار مرض السل فيه، إثر تلقيها بلاغات متكررة من الأهالي، ونداء إنساني من بعض المختطفين فيه وزملائهم المفرج عنهم، ووضحت فيها حرمان المختطفين داخل السجن من الرعاية الصحية، وناشدت الصليب الأحمر زيارة السجن لإنقاذ مرضى السل، واتخاذ التدابير الطبية اللازمة لحماية بقية المختطفين من خطر العدوى.

- عقدت الرابطة بصنعاء اجتماعاً مع الصليب الأحمر بصنعاء بتاريخ 24/ مارس/ ٢٠١٩م حول سجن كلية المجتمع، والإجراءات الممكنة لإنقاذ المرضى داخله.



- رتبت الرابطة لقاءات منفصلة لعددٍ من المفرج عنهم الذين كانوا قد احتجزوا داخل سجن كلية المجتمع مع لجنة الخبراء البارزين التابعة لمجلس حقوق الإنسان، وخبراء لجنة التحقيق التابعة لمجلس الأمن.

- بعد قصف طيران التحالف العربي لسجن كلية المجتمع بتاريخ ١/سبتمبر/٢٠١٩م زارت الرابطة موقع الحادثة، كما زارت مستشفى ذمار العام، وقابلت المشرف الحوثي المسؤول عن تسليم الجثث، وعينت جثث الضحايا.

- أصدرت الرابطة إثر قصف سجن كلية المجتمع بيانا في ١/سبتمبر/٢٠١٩م، استنكر استهداف طيران التحالف العربي لسجن كلية المجتمع بدمار وقتله لعشرات من المختطفين والمخفيين قسراً داخله، كما حمل التحالف العربي وجماعة الحوثي المسلحة المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة.

- نفذت رابطة أمهات المختطفين وقفة احتجاجية أمام مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر بصنعاء بتاريخ ٣/سبتمبر/٢٠١٩م، مطالبة بفتح تحقيق دولي عاجل ومحاسبة مرتكبي هذه الجريمة.

- نفذت الرابطة بتعز وقفة احتجاجية بتاريخ ٧/سبتمبر 2019م استنكرت الصمت الدولي والحقوقي عن هذه الجريمة البشعة، وطالبت بسرعة تكوين لجنة حقوقية للتحقيق، ومحاسبة مرتكبيها والمتسببين بها.

- التقت الرابطة بالصليب الأحمر بصنعاء، لمعرفة الإجراءات التي قام بها الصليب الأحمر في شأن ضحايا قصف كلية المجتمع.

- وجهت الرابطة رسالة إلى رئيس الصليب الأحمر ومكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اليمن بتاريخ ١٥/سبتمبر/٢٠١٩م؛ تناشده مساندة عائلات ضحايا قصف سجن كلية المجتمع أمام ما تواجهه هذه العائلات من انتهاكات وصعوبات في البحث عن أبنائها الضحايا إثر قصف سجن كلية المجتمع.



- وجهت الرابطة رسالة إلى وزير الخارجية اليمني محمد الحضري بتاريخ ٢٧/ سبتمبر/٢٠١٩م، عن معاناة المختطفين وعائلاتهم، منها جريمة قصف سجن كلية المجتمع بدمار؛ لوضعها أمام المجتمع الدولي، والعمل بآليات واضحة لإنقاذ المختطفين، كان ذلك أثناء حضوره اجتماع الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

- أحييت الرابطة بتعز أربيعينية قصف سجن كلية المجتمع بدمار في وقفة احتجاجية بتاريخ ١٢/أكتوبر/ 2019م، ناشدت الصليب الأحمر والأمم المتحدة التدخل السريع لمساندة عائلات الضحايا التي لم تستطع استلام جثامين أبنائها، ودعت مجلس الأمن لمحاسبة مرتكبي الجريمة والمتسببين بها، والضغط لإطلاق سراح جميع المختطفين دون قيد وشرط.

- أحييت الرابطة في محافظة إب أربيعينية قصف سجن كلية المجتمع بدمار في وقفة احتجاجية بتاريخ 13/أكتوبر/٢٠١٩م رغم الإجراءات الأمنية المشددة في المحافظة؛ لتكشف في بيانها عن عدد ضحايا هذا القصف من مختطفي محافظة إب.

- تابعت الرابطة بتعز مع الصليب الأحمر بتعز، ولجان الأسرى والمعتقلين إجراءات التعرف على الجثث، واستلام بعض العائلات جثث أبنائهم ودفنها.

- قامت الرابطة بزيارة عائلات الضحايا في تعز وإب وصنعاء والبيضاء وذمار ومواساتهم وتقديم الدعم النفسي لهم، واستقبلت في مكتبها بتعز العديد منهم.



وقفة رابطة أمهات المختطفين أمام

الصليب الأحمر بصنعاء 3/9/2019

## وجع الوداع.. أين أنت يا ابني؟؟

تداعى علينا الحزن من كل جانب، أختطف أبناءنا وأقاربنا المدنيين دون أي مسوغ قانوني، وذاقوا ويلات التعذيب في الليل والنهار، ونحن كل يوم في انتظار، لم نلتق بأبنائنا منذ سنوات، غيبتهم جماعة الحوثي المسلحة داخل السجون وأماكن الاحتجاز.

احتجناهم في كل لحظة عجز، وعجزنا عن إيقاف طمع المشرفين الحوثيين وابتزازهم المالي، تلقينا الوعود بعد الوعود لإطلاق سراحهم، فكانت كاذبة وزائفة، ونسجنا ألواناً جميلة للمستقبل القادم بعودتهم إلينا سالمين، فجاءت صواريخ القصف لتجعل كل ما حولنا أسوداً مظلاماً، واليوم نعيش أصعب أيام حياتنا وجعاً وأقساها ألماً.

## تقول (أ. م. س) عضو فريق رابطة أمهات المختطفين بصنعاء:

(إنه ليؤلماً أشد الألم أن ننقل إلى كل المتضامنين مع قضيتنا العادلة، والصليب الأحمر، والمفوضية السامية لحقوق الإنسان، خبر مقتل المختطفين المصابين بالسل الرئوي ( بدر حسن علي الزهري ، محمد معروف قائد النواب، مسلم عبدالله غالب سيف) تحت قصف طيران التحالف العربي لسجن كلية المجتمع، وبعد نضال طويل حاولنا فيه إنقاذ حياتهم وكسر جدار الصمت والعجز الذي ضاعف مرضهم، وأطبق عليهم بوابات السجن الصلدة، وأقفال الزنازين الثقيلة..

لقد غادروا هذه الحياة التي ملأت قلوبهم بالألم، بعد أن عاشوها بين السل والقصف)

## -تقول (ع. م. ع) عضو فريق رابطة أمهات المختطفين:

(كل يوم كانت تصلنا بلاغات جديدة وعدد الشهداء في ازدياد، فانفجرت بالبكاء داخل مكتب الرابطة، كنت أراهم حتى في منامي، هؤلاء المدنيين الأبرياء لماذا لم ينقذهم أحد ولماذا لم ينصفهم أحد؟!)

## - (ر. ب. أ) عضو فريق رابطة أمهات المختطفين تحكي:

(عندما زرنا بعض عائلات الضحايا كانت الطريق جبلية ووعرة جداً، ركبنا السيارة مسيرة ساعة، ثم اضطررنا للمشي بأقدامنا ساعة أخرى، واستمعنا لحكايا الأمهات عن أبنائهن الضحايا مملوءة بالحنين، فكنا ننفر بالبكاء معهن، لقد عدتُ إلى منزلي وبقيت أسبوعاً لا أستطيع النوم أو الأكل بشكل طبيعي، وأصبت بالحمى ثلاثة أيام..

أيها المحترمون إن أمهات وزوجات وأطفال الضحايا الشهداء في انهيار نفسي كبير، والحزن يقطع قلوبهم.

يا رب كن معهم في محنتهم الشديدة).





- عندما ذهب فريق الرابطة لزيارة ومواساة زوجة عبدالمطلب الإدريسي احتضنت مسؤولة الرابطة، وبدأت بالبكاء بشدة وطفلها الصغير ابن الثماني سنوات مختبئاً خلفها يبكي بحرقة، وكأن وجع العالم قد تجمع في قلبه الصغير، تقول زوجة عبدالمطلب: (تلقيت خبر استشهاد زوجي تحت قصف سجن كلية المجتمع، ولم أصدق له لقد رفض قلبي تقبل هذه الفاجعة، وبقيت موقنة أن زوجي مازال حياً، حتى أن حفل نجاح ابني في مدرسته الإعدادية كان في نفس اليوم، وقررت الذهاب إلى حفلة ابني وعدم تركه وحيداً دون أم وأب، قلت حينها لنفسي: يكفيه غياب أبيه المختطف).

### زوجة ياسر الجعشني تقول:

(وأنا أترقب لحظة الإفراج عن زوجي، فقد أخبرنا أن هناك صفقة تبادل وسيفرج عنه فيها، وصلني خبر استشهاده تحت القصف، فلم ألتق حتى بجثمانه).

أما أم ياسر فقد أصيبت بصدمة نفسية حادة، كل يوم تبكي، وكل ليلة تقف على نافذة البيت تبكي وتناديه: "ياسر جاوبني، أين أنت يا ابني؟"

وأي شخص يحاول أن يهدئ من روعها، تصيح بأعلى صوتها: ابني لم يموت، إذا مات أين جثته؟ هاتوا لي جثته لأصدقكم..

لم يستطع أحد تعزيتها حتى الآن)

### - والدة وليد الحذوري تقول:

(أنا اليوم ضائعة، كنت انتظر ابني لأضمه وأشمه، واشترت له الملابس الجديدة عندما حصلت على وعد بالإفراج عنه، وقد كان يرسل لي السلام ويقول: قولوا لأمي تسامحنا، إن شاء الله سأخرج وأرجع إليها وأعوضها عن كل لحظات الشوق والتعب والحزن التي عاشتها بسبب اختطافي. تقول وهي تبكي: سامحته.. ليته يرجع، الحياة بدون وليد ليس لها طعم..

صعب عليّ مفارقة ابني، فكيف وقد استشهد ولن يعود! أنا لم أستطع احتضان ابني حياً ولم أستطع احتضانه ميتاً.. أنا لم أستطع حتى أن أودع ابني الوداع الأخير)

وتقول شقيقته: (بقيت أربعة أيام أبحث عنه بين جثث الشهداء، كنت أراه وكأنني لا أراه من شدة الصدمة أذهب ثم أعود، لم نستطع حتى لمس جثمانه الطاهر لا يحتمل حتى اللمس..

كل يوم ننتظر أخي وليد متى يعود إلينا، ويدخل علينا من الباب حاضناً لنا بين ذراعيه).



**- تقول أم محمد الوصابي:**

(كان يتصل بي يخبرني يا أمي أنا مريض أنا جائع، وكنت أجمع له ما أستطيعه وأرسلها له، ولم تكن مبلغاً كبيراً فأنا معدمة، وابني محمد هو الذي كان يسعى لكسب لقمة عيشنا، لقد كان أملي أن ابني سيعوضني عن الأيام المرة التي عشتها فقد تحملت الكثير من العناء طوال حياتي..

والده مصاب بجلطة، وأنا مصابة بمرض أفقدي القدرة على الحركة، عندما اختطفوه اتصل بي ذات مرة من إصلاحية ذمار بعد عدة أشهر وأخبرني أنه جائع، وتواصل بنا مشرف حوثي أخذ منا 53 ألف ريال ووعدنا أن ابني سينام في حضني تلك الليلة، ولكنهم نقلوه إلى سجن كلية المجتمع!

ذهب محمد ولم يعد حتى أن أشلاءه التي تناثرت لم تجتمع بعد، ولم يدفن، ولم أراه ولن أراه مرة أخرى، لكنه لا يفارق عيوني وينبض في قلبي)

**تحكي أم محمد البساس:**

(لقد بحثت عن ابني بعد اختطافه كثيراً، وبعثت كل شيء معي حتى أنبوبة الغاز المنزلي؛ لأدفع الأموال للوساطات، وكنت أنتظره كل يوم، والآن أعادوا إليّ أقدامه فقط..

حتى وهو ميت لم تكتل عيني برؤية وجهه وتقبيله).

**تقول أخت مختار الجماعي:**

(أمي مصابة بمرض القلب، سافرتُ بنفسي إلى ذمار للبحث عن جثمان أخي، وبقيت سبعة أيام حتى انتهى ما في حوزتي من مصاريف ولم يعد البقاء ممكناً، فعدت إلى تعز في اليوم الثامن، والأمل يملأ قلبي أن أخي مازال حياً، وعندما وصلت إلى تعز اتصلوا بي أنهم قد وجدوا جثة أخي، لكنني لم أكن قادرة على العودة مرة أخرى إلى ذمار لاستلام الجثة، فأنا لا أملك تكاليف سفري وتكاليف نقل جثمان أخي إلى تعز، وحلّ الحزن بقلوبنا أضعافاً مضاعفة).

## التوصيات

1. تمكين ضحايا الاحتجاز من حقوقهم الإنسانية كاملة وإيقاف الانتهاكات والممارسات اللاإنسانية بحقهم.
2. الإفراج الفوري عن جميع المختطفين والمخفيين قسرا دون مسوغ قانوني لاحتجازهم.
3. محاسبة المرتكبين والمتسببين بجريمة قصف سجن كلية المجتمع بذمار وتقديمهم للمحاكمة العادلة .
4. تعويض ضحايا قصف السجون وذويهم.
5. فتح تحقيق محلي ودولي في جرائم قصف السجون وأماكن الاحتجاز .
6. إلزام قيادة التحالف العربي بالتحقيقي مع قواتهم المسلحة في جرائم قصف السجون وأماكن الاحتجاز .
7. إلزام جماعة الحوثي وقيادة التحالف العربي بالمواثيق والمعاهدات الدولية فيما يخص أماكن الاحتجاز والمحتجزين المدنيين .
8. أن تقدم أطراف النزاع جميع المعلومات المفيدة عن المواقع الجغرافية للمعتقلات وأماكن الاحتجاز لبعضها عبر جهات محايدة.
9. أن تُضمَّ السجون وأماكن الاحتجاز إلى الأعيان المدنية المحمية .
10. نحث جميع المنظمات العاملة في مجال الدعم النفسي تقديم الدعم النفسي لضحايا قصف سجن كلية المجتمع الناجين، وذوي القتلى من الضحايا.



## كشف بأسماء القتلى في قصف سجن كلية المجتمع بدمار

م	اسم الضحية	العمر	المحافظة	المديرية	الحالة	وضع الضحية
1	ابراهيم حزام عبده العليمي	25	تعز	المعافر	قتيل	جثة كاملة
2	ابراهيم عبدالعزيز فرحان الوضاحي	21	تعز	شرعب السلام	قتيل	مفقود
3	ابراهيم فؤاد علي عبده عبيدان	22	تعز	ماوية	قتيل	مفقود
4	ابراهيم محمد علي المصقري	24	ذمار	الحداء	قتيل	
5	ابراهيم ناصر حزام الغياثي	32	الأمانة	الحصبة	قتيل	
6	العزي محمد قايد الكوماني		ذمار	الحداء	قتيل	
7	أحمد محمد عبدالله الظفري		البيضاء	الطفة الظفريية	قتيل	جثة كاملة
8	أحمد محمد عبدالله المقطري	19	لحج	المقاطرة	قتيل	مفقود
9	أحمد محمد عبده علي العماد		ذمار	وصاب العالي	قتيل	
10	أحمد نبيل محمد صالح الاسودي		تعز	المدينة	قتيل	
11	أديب علي محمد أحمد الفتيح		تعز	شرعب السلام	قتيل	
12	أسعد سعيد محمد سالم الحكيمي	21	أبين	خنفر	قتيل	النصف العلوي من الجثة
13	أشرف نصر ابراهيم يحيى العدني		عدن	دار سعد	قتيل	
14	أصيل خالد أحمد منصر العثماني		لحج	يافاع الفلحي	قتيل	
15	أمين أحمد ناصر صالح الجنحي		ذمار	عتمة	قتيل	
16	أنس ياسين أحمد الحمادي	25	تعز	المواسط	قتيل	مفقود
17	أيمن محسن حمود القاحل	19	الضالع	قعطبة	قتيل	
18	بدر حسن علي صالح الزهري	21	تعز	ماوية	قتيل	
19	بشير عبدالقادر علي الشميري		تعز	مقبة	قتيل	
20	بكيل عبيد ناصر أحمد بشير	30	الضالع	قعطبة	قتيل	
21	بلال عبده قاسم الشرعبي		تعز	شرعب الرونة	قتيل	
22	بليغ محمد علي ابراهيم الفقيه	41	تعز	جبل حبشي	قتيل	مفقود
23	جلال محمد علي مهيب السواق	24	تعز	مشرعة	قتيل	جثة كاملة
24	جمال محمد ابراهيم الانسي		ذمار	جبل الشرق	قتيل	
25	جميل حميد علي أحمد الكدحي		تعز	صبر	قتيل	
26	حسام محمد قايد ابراهيم العواضي		تعز	التعزية	قتيل	



## كشف بأسماء القتلى في قصف سجن كلية المجتمع بدمار

م	اسم الضحية	العمر	المحافظة	المديرية	الحالة	وضع الضحية
27	حسان مهيبوب صالح الدمهي	43	تعز	جبل حبشي	قتيل	مفقود
28	حسين محمد حسين الزيايدي		ذمار	الحداء	قتيل	
29	حمدي أحمد صالح اللجمي	35	البيضاء	الملاجم	قتيل	جثة كاملة
30	خالد عبدالاله علي عبده حفيظ	43	إب	حبيش	قتيل	مفقود
31	خالد محمد حسان سيف المعافري	42	تعز	جبل حبشي	قتيل	مفقود
32	خالد محمد عبده غانم الصبري	31	إب	السياني	قتيل	مفقود
33	راكان أحمد محمد حسين السوادي		ذمار	الحداء	قتيل	
34	رائد علي محمد المنصوري	22	البيضاء	ردمان	قتيل	
35	رشوان محمد غالب الصوفي		لحج	المسيمير	قتيل	
36	رعد ابراهيم بلال العوازي				قتيل	
37	رفيق ثابت محمد العبدلي	40	لحج	ردفان	قتيل	
38	رياض مهدي حسين الطاهري		ذمار	عتمة	قتيل	
39	زيد علي أحمد حسن معطي	33	إب	السدة	قتيل	جثة كاملة
40	سلمان عبدالملك عبدالله عامر		تعز	ذي السفال	قتيل	
41	سليمان ياسين أحمد الحمادي	23	تعز	المواسط	قتيل	مفقود
42	شاكر رزاز مامون الغبشي		تعز	المظفر	قتيل	مفقود
43	شمسان علي فارغ غرافة	36	إب	القفر	قتيل	أشلاء
44	صادق علي محمد الكدهي		الضالع	قعطبة	قتيل	
45	صالح صالح ناصر صالح العماري	30	عمران	السودة	قتيل	
46	صدام بجاش غيلان جبيره البوكري		تعز	الوازعية	قتيل	
47	صدام محمد الجعدي	22	الضالع	قعطبة	قتيل	
48	صدام محمد فضل حسين شليل	28	عدن	المنصورة	قتيل	
49	صقر صلاح فيصل المقدشي	20	ذمار	عنس	قتيل	
50	صلاح عبدالحسن الحبيشي		إب	حبيش	قتيل	
51	طارق عبدالواحد هاشم الدحجي	39	تعز	الشمائتين	قتيل	الجزء العلوي دون الذراع الأيسر
52	عادل محمد حيدر ناصر الربيعي		إب	القفر	قتيل	



## كشف بأسماء القتلى في قصف سجن كلية المجتمع بدمار

م	اسم الضحية	العمر	المحافظة	المديرية	الحالة	وضع الضحية
53	عاصم عبدالرقيب فرحان دبان		إب	المشنة	قتيل	
54	عامر حسين علي الزيادي		ذمار	الحداء	قتيل	
55	عبد ربه حسين علي الجذيني	42	البيضاء	ذي ناعم	قتيل	
56	عبدالحق محمد حسين النجار	32	مأرب	ماهلية	قتيل	
57	عبدالحكيم عبدالاله اللذع		ذمار	ميفعة عنس	قتيل	
58	عبدالرحمن أحمد محمد الحداد		الحوities	الخبث	قتيل	
59	<b>عبدہ يحيى محسن احمد الفقيه</b>	<b>22</b>	الحوities	بني سعد	قتيل	جثة كاملة
60	عبدالرحمن محمد فارع العمري		ذمار	وصاب العالي	قتيل	
61	عبدالعزيز أحمد قاسم الشرعبي		تعز	شرعب الرونة	قتيل	
62	عبدالعليم فايد فارع الصعيدي		تعز	الرونة	قتيل	مفقود
63	عبدالقادر أحمد محمد عبدالقادر		تعز	بني حماد	قتيل	
64	عبدالكريم محمد العزي الاسطى		ذمار	ضوران	قتيل	
65	عبدالله عقلان محمد قاسم الصبري		تعز	صبر الموادم	قتيل	
66	عبدالله مدهش العزي محمد النويهي	52	تعز	جبل حبشي	قتيل	جثة كاملة
67	عبدالله نايف فايد عبدالله الشرعبي		تعز	شرعب الرونة	قتيل	مفقود
68	عبدالمطلب محمد عبدالله الادريسي	41	تعز	الشمائيتين	قتيل	جثة كاملة
69	عبدالمالك مدهش العزي النويهي	49	تعز	جبل حبشي	قتيل	
70	عبدہ عقيل فارع البحري		ذمار	عتمة	قتيل	
71	عبدہ ناجي محمد البوقعي	43	الضالع	قعطبة	قتيل	
72	عزام سيف محمد عبدالله البريهي		تعز	جبل حبشي	قتيل	
73	عزيز فيصل علي عتيق الشريف	32	تعز	جبل حبشي	قتيل	جثة كاملة
74	علي سالم حسن محمد العمري	28	البيضاء	ذي ناعم	قتيل	
75	علي عبدالله أحمد غالب الكليبي		تعز	مقبنة	قتيل	مفقود
76	علي ناصر محمد هرهرة	36	البيضاء	ذي ناعم	قتيل	
77	عماد الدين عبدالناصر صالح الوهاشي	17	البيضاء	البيضاء	قتيل	النصف العلوي للجثة
78	عمار أحمد سعيد محمد الشجاع		تعز	صاله	قتيل	مفقود
79	عمر أحمد ناجي البدوي	23	إب	بعدان	قتيل	



## كشف بأسماء القتلى في قصف سجن كلية المجتمع بدمار

م	اسم الضحية	العمر	المحافظة	المديرية	الحالة	وضع الضحية
80	عيسى أحمد عبدالرحمن البركاني	32	تعز	جبل حبشي	قتيل	مفقود
81	غمدان عبدالسلام سلطان السبئي		تعز	المسراخ	قتيل	
82	فاروق سعيد محمد سعيد علي السنيد		إب	القفر	قتيل	
83	فايز علي عبدالله العرامي	27	البيضاء	قيفة	قتيل	
84	فضل علي محمد أحمد النويهي	38	تعز	جبل حبشي	قتيل	مفقود
85	فهد حزام محمد حسان		تعز	جبل حبشي	قتيل	
86	فهد صالح عبدالله الفهد	20	الضالع	الضالع	قتيل	
87	فهد علي عبدالله القادري		ذمار	جبل الشرق	قتيل	
88	فيصل أحمد محمد اسماعيل الحداد		المحويت	الخبث	قتيل	
89	قاسم عبدالله محمد قاسم المظفري	19	البيضاء	البيضاء	قتيل	
90	قايد سعيد حميد الذيب الوصابي	38	ذمار	الذمار	قتيل	
91	قحطان ابراهيم محمد سيف السبئي	20	تعز	المسراخ	قتيل	
92	ماجد عبدالله محرق البركاني		البيضاء	مكيراس	قتيل	جثة كاملة
93	ماجد علي سلطان عبدالله الجهلاني	34	تعز	صاله	قتيل	
94	ماهر محسن محمد طاهر		ذمار	المنار	قتيل	
95	محمد أحمد قايد المسيغي		ذمار	وصاب العالي	قتيل	
96	محمد حسن علي محمد الضحيان	22	الضالع	المجانح	قتيل	
97	محمد حسين صلاح الانسي		ذمار	جبل الشرق	قتيل	
98	محمد حسين عباد العيزري		ذمار	عنس	قتيل	
99	محمد حمود محمد شعيب	40	الضالع	الحشاء	قتيل	
100	محمد سعد صالح علي الحسيني		إب	السدة	قتيل	
101	محمد سعيد محمد السروري		تعز	جبل حبشي	قتيل	
102	محمد عبدالله عياش فرادي	29	الضالع	قعطبة	قتيل	
103	محمد عبده غالب الاسعدي	19	إب	القفر	قتيل	جثة كاملة
104	محمد علي أحمد ثابت العاطفي	19	تعز	التعزية	قتيل	
105	محمد علي أحمد محمد الجماعي	30	إب	بعدان	قتيل	مفقود
106	محمد علي عبده أحمد البساس	36	تعز	المظفر	قتيل	القدمين فقط



## كشف بأسماء القتلى في قصف سجن كلية المجتمع بدمار

م	اسم الضحية	العمر	المحافظة	المديرية	الحالة	وضع الضحية
107	محمد معروف قاسم قايد النواب		ذمار	وصاب العالي	قتيل	يد ورجل فقط
108	محمد منصور محمد الشرعبي	25	تعز	شرعب الرونة	قتيل	
109	مختار أحمد هزاع مرعي		تعز	القاهرة	قتيل	جثة كاملة
110	مختار عبده علي أحمد الشرعبي	20	تعز	شرعب الرونة	قتيل	
111	مختار محمد طه المعزي		إب	القفر	قتيل	مفقود
112	مختار محمد محمد عقلان الحيدري		إب	العدين	قتيل	
113	مرزوق عبدالكريم أحمد السروري	24	تعز	الوازعية	قتيل	
114	مسلم عبدالله غالب سيف الحمري		تعز	شرعب السلام	قتيل	جثة كاملة
115	مصطفى قايد غالب عثمان الهاشمي	21	تعز	التعزية	قتيل	
116	مصلح صالح حسن أحمد الزيايدي		ذمار	الحداء	قتيل	
117	معاذ قاسم صالح القاسمي		إب	العدين	قتيل	
118	معاذ محمد حسين الملحاني		المحويت	ملحان	قتيل	
119	معاذ نصر عبدالله سلام		تعز	الصلو	قتيل	مفقود
120	مفيد سيف محمد عبده السامعي		تعز	سامع	قتيل	مفقود
121	منصر صالح أحمد اليريمي	23	الضالع	جن	قتيل	
122	نادر عبدالله محمد فتاحي	18	الضالع	قعطبة	قتيل	
123	نديم محمد عبدالخالق الوافي	27	تعز	جبل حبشي	قتيل	
124	نوح ابراهيم يحيى سعيد الكرامي	27	تعز	صبر الموادم	قتيل	مفقود
125	هارون راشد محمد حسن عقبه		ذمار	وصاب العالي	قتيل	
126	هاني محمد سعيد العثيو		لحج	طور الباحة	قتيل	
127	هزاع محمد ابراهيم الشعبي		ذمار	وصاب العالي	قتيل	
128	هشام قايد محمد ناجي اسكندر	20	تعز	صالة	قتيل	
129	هيثم عبدالله صالح الصومعي		البيضاء	ذي ناعم	قتيل	اشلاء
130	وليد أحمد محمد الحذوري	27	إب	ذي السفال	قتيل	جثة كاملة
131	وليد صالح حسين البليلي		ذمار	النار	قتيل	
132	وليد عقلان عبده العليمي		تعز	المواسط	قتيل	مفقود
133	ياسر أحمد قايد الجعشني	43	إب	ذي السفال	قتيل	مفقود





## كشف بأسماء القتلى في قصف سجن كلية المجتمع بدمار

م	اسم الضحية	العمر	المحافظة	المديرية	الحالة	وضع الضحية
134	ياسر عبدالله محمد سنان الشريعة		ذمار	وصاب العالي	قتيل	مفقود
135	ياسين عبدالجليل قاسم العزاني		تعز	صبر الموادم	قتيل	مفقود
136	يوسف أحمد محمد السماوي	31	ذمار	عتمة	قتيل	جثة كاملة
137	يونس حمود عبدالله مهيب الجيدي	20	تعز	التعزية	قتيل	مفقود

• بحسب المذكرة التي رفعتها لجنة الأسرى التابعة لجماعة الحوثي إلى النائب العام مع بعض التعديل والإضافات بحسب توثيق الرابطة لهذه الحالات.



## كشف بأسماء الجرحى في قصف سجن كلية المجتمع بدمار

م	اسم الضحية	العمر	المحافظة	المديرية	الحالة
1	ابراهيم أحمد عبده الشريعة	24	الأمانة	الحصبة	جريح
2	ابراهيم صبري قاسم النضاري	35	تعز	التربة	جريح
3	ادم صالح علي ناجي العثماني	22	إب	يريم	جريح
4	أحمد علي محمد النهي	32	إب	حبيش	جريح
5	أسامه أحمد محمد المهدي	30	تعز	المظفر	جريح
6	أصيل قايد عبده فاضل المجيدي	18	تعز	ماوية	جريح
7	أكرم عبدالماجد عبدالجبار الكلعي	25	تعز	مقبة	جريح
8	أنور عبدالله عبده جزار الربيع		تعز	شرعب السلام	جريح
9	بسام علي محمد ثابت الصنوي	30	تعز	العاقر	جريح
10	بسام فضل مثنى حسين الرشيدى	25	لحج	يافع	جريح
11	بشير عبده أحمد المطحي	28	ذمار	وصاب العالي	جريح
12	بلال صالح أحمد علي صبر	20	إب	الرضمة	جريح
13	جمال أحمد حميد أحمد الحشيشي	31	البيضاء		جريح
14	حافظ أحمد درهم مهيب		تعز		جريح
15	حسان سامي حسن القواتي	21	ذمار	وصاب العالي	جريح
16	داوود نعمان سيف غالب الحداد		تعز	جبل حبشي	جريح
17	رسام محمد علي الدبيلي	45	إب	النادرة	جريح
18	رعد حسن ناجي الرعيني	25	الضالع	الحشاء	جريح
19	رمزي عبد علي الضبيعي	30	تعز	التربة	جريح
20	سامي سعيد راشد نعمان الصلوي	30	تعز	الصلو	جريح
21	سعد عبدالقوي مقبل سعيد	19	تعز	شرعب السلام	جريح
22	سليمان عبدالرحمن محمد القيسي	24	إب	السياني	جريح
23	صادق علي محمد مفلح	44	تعز	صبر الموادم	جريح
24	طه محمد حسان نعمان النعماني	40	تعز	جبل حبشي	جريح
25	عادل محمد أحمد المقصع	26	ذمار	عتمة	جريح
26	عاصم محمد اسماعيل السعيلي	19	ذمار	وصاب العالي	جريح
27	عبدالحيب رزاز أحمد الحكيمي	21	تعز	التعزية	جريح
28	عبدالعليم نعمان محمد علي الصغير	32	لحج	القبیطة	جريح
29	عصام محمد عبدالرب القباطي	41	لحج	القبیطة	جريح
30	علي أحمد أحمد صالح العابسي	40	البيضاء	الطفة	جريح
31	علي أحمد ناشر ناصر الكبسي	32	الضالع	الحشاء	جريح
32	علي عبدالقوي بجاش طاهر الشميري	22	تعز	مقبة	جريح



## كشف بأسماء الجرحى في قصف سجن كلية المجتمع بدمار

م	اسم الضحية	العمر	المحافظة	المديرية	الحالة
33	علي محمد أحمد سيف البحيري	28	تعز	المسراخ	جريح
34	فاضل عبدالحميد فاضل الرعوي	25	تعز	المعافر	جريح
35	محمد حمود محمد عباد	35	إب	السدة	جريح
36	محمد عبدالرحمن عبدالقوي الزهري	27	تعز	صالة	جريح
37	محمد منصور ناجي الراجحي	28	تعز	شرعب السلام	جريح
38	مراد عبدالجليل سعيد الغفاري		تعز	جبل حبشي	جريح
39	معمر خالد عبدالقادر مقبل انعم	30	تعز	شرعب الرونة	جريح
40	ملهي محمد أحمد عبدالله السيلاني	40	تعز	مقبنة	جريح
41	منير عثمان علي يسر الهاشمي	29	تعز	التعزية	جريح
42	ناظم عبده ثابت صالح	27	لحج	القببطة	جريح
43	نجيب سلطان أحمد الجمل	30	تعز	مقبنة	جريح
44	نجيب مهيبوب عبدالرحمن الراشدي	34	تعز	جبل حبشي	جريح
45	نوفل محمد مقبل دروش	22	تعز	الوازعية	جريح





رابطة أمهات المختطفين  
Abductees' Mothers Association

 [www.ama-ye.org](http://www.ama-ye.org)  [abductees2015@gmail.com](mailto:abductees2015@gmail.com)     [@abducteesmothers](https://t.me/abducteesmothers)